

**Université d'Ain Chams**  
**Faculté de Jeunes-filles**  
**Département de Curricula et de Méthodologie**



**Efficacité d'un programme communicatif basé sur la  
stratégie de l'apprentissage coopératif pour remédier  
quelques difficultés de la conversation en langue  
française chez les élèves de 2<sup>ème</sup> préparatoire**

**Thèse présentée pour l'obtention du grade de magistère  
(Curricula et Méthodologie de la langue française)**

Présentée par  
Amal Mouawad Mohamed El Morsy

**Sous la direction de**

**Dr.Zeinab Hassan Helmy**  
Professeur adjoint de Curricula et de  
Méthodologie de la langue française  
Faculté de Jeunes filles  
Université d' Ain-Chams

**Dr.Manal Mounir Abass**  
Maître de conférences de Curricula et de  
Méthodologie de la langue française  
Faculté de Jeunes filles  
Université d' Ain-Chams



جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم المناهج وطرق التدريس

**فاعلية برنامج تواصلي لعلاج بعض صعوبات المحادثة باللغة  
الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء إستراتيجية  
التعلم التعاوني**

**بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية)**

إعداد الطالبة:

آمال معوض محمد المرسي

تحت إشراف

**د/ منال منير عباس**  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية البنات جامعة عين شمس

**أ.م.د/ زينب حسن حلمي**  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية البنات - جامعة عين شمس

## **مقدمة:**

اللغات تعتبر أقدم وسيلة اتصال عرفها التاريخ مرت بالعديد من مراحل التطور وأخذت شكلها الشفهي قبل أن تأخذ شكلها الكتابي، فالحوار دائمًا هو الأسهل والأسرع في عملية التواصل ومن هنا جاءت أهمية المحادثة في انتشار اللغة في حياتنا اليومية.

فالأفراد على كافة المستويات كباراً أو صغاراً يتداولون المحادثات فيما بينهم سعيًا وراء التواصل ومحاولة فهم الآخر، ومن هنا تأتي أهمية المحادثة في حياة الإنسان وكيف إنها حلقة الوصل التي تربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه. كما أن المشاركة الفعلية على المستوى المجتمعي هي أداة من أدوات شعور الفرد بقيمةه في الجماعة وقناة رئيسية من قنوات الانتقاء والالتزام وتحمل المسؤولية.

نبعث مشكلة البحث لدى الباحثة من خلال التالي:

١. ضعف مهارات المحادثة داخل الفصول مع التركيز على الجانب الكتابي فقط.
٢. المفهوم الخاطئ لدى بعض التلاميذ عن تعلم اللغات الأجنبية وذلك باعتبارها مجرد قواعد ومفردات لحفظه وليس للتعامل أو للتفاعل مع الثقافات الأخرى.
٣. توصيات العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الشفهية بالقيام بالعديد من الأبحاث وتصميم المزيد من البرامج التي تعمل على تنمية هذه المهارات في ضوء استراتيجيات مختلفة.

وبالرغم من البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الشفهية ومهارات المحادثة إلا إنه ما زال هناك صعوبات في المحادثة باللغة الفرنسية يواجهها تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤. قامت الباحثة بدراسة استطلاعية من خلال تسجيل بعض المواقف الشفهية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وصولاً إلى مستوى هؤلاء التلاميذ.

وكانت نتيجة هذه الدراسة كالتالي:

**أولاً: بالنسبة إلى النطق:**

١. ٨٣% غير قادرين على التمييز بين نطق l'accent aigué – l'accent grave .l'accent circonflexe
٢. ٨٠% غير قادرين على التمييز بين (e) التي لا تنطق.
٣. ٧٥% غير قادرين على تقسيم الكلمة إلى مقاطع لتسهيل نطقها.
٤. ٨٣% غير قادرين على التمييز بين (c) التي تنطق (k) والتي تنطق (s).
٥. ٨٦% غير قادرين على التمييز بين (G) التي تنطق (G) والتي تنطق (J)
٦. ٧٥% غير قادرين على التمييز بين الصوتين (Z)-(S).

**ثانياً: بالنسبة إلى اللحن (نغمة النطق)**

١. ٨٦% غير قادرين على التمييز بين مشاعر (الفرحة – التأكيد – الحزن – الدهشة....).
٢. ٨٦% غير قادرين على التمييز بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية.
٣. ٨٠% غير قادرين على تحديد الوقفات عقب نهاية كل جملة وبداية جملة جديدة.

### ثالثاً: بالنسبة إلى القواعد:

١. ٨٣% غير قادرين على استخدام صفات الملكية.
٢. ٨٠% غير قادرين على الإجابة باللفي.
٣. ٨٦% غير قادرين على عمل سؤال.
٤. ٩٠% غير قادرين على استخدام الفعل في شكله الصحيح.
٥. ٧٥% غير قادرين على استخدام ضمائر المعرفة -le -la -l' -les.
٦. ٨٠% غير قادرين على استخدام ضمائر النكرة -un -des.
٧. ٨٣% غير قادرين على التمييز بين المذكر والمؤنث والصفات المفردة.
٨. ٩٠% غير قادرين على توظيف vous المستخدمة في صيغة التأدب و tu المستخدمة مع الأشخاص المقربين.
٩. ٧٥% غير قادرين على الربط بين اسم البلد وجنسية من يسكنها.
١٠. ٨٠% غير قادرين على التفرقة بين حرف الجر (à) وبين تصريف avoir .v. avoir
١١. ٨٣% غير قادرين على التمييز بين فعلي v. être / v. avoir

### رابعاً: بالنسبة إلى الحصيلة اللغوية:

١. ٨٣% غير قادرين على وضع الكلمات في الترتيب الصحيح.
٢. ٨٠% غير قادرين على تقديم أنفسهم من حيث (تاريخ الميلاد - العنوان - رقم التليفون - الجنسية - المهنة .....).

### خامساً: بالنسبة إلى الفهم:

١. ٨٣% غير قادرين على التعبير عن أفكارهم بوضوح.
  ٢. ٨٦% غير قادرين على عمل تلخيص.
  ٣. ٨٦% غير قادرين على التحدث عن موضوع ما.
- ويتبين من هذه الدراسة وجود صعوبات تمثلت في الجوانب التالية:
١. النطق.
  ٢. القواعد.
  ٣. الحصيلة اللغوية.
  ٤. الفهم.

وجميعها تعيق استمرارية المحادثة وعليه فالبحث الحالي يسعى إلى محاولة علاج بعض هذه الصعوبات.

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي وجود صعوبات في المحادثة مما دعى إلى إجراء هذا البحث و بالتالي الحاجة إلى عمل برنامج لمعالجة هذه الصعوبات.

وفي محاولة لحل هذه المشكلة يركز هذا البحث على سؤال رئيس وهو:

ما فاعليه برنامج مقترن لعلاج بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء إستراتيجية التعلم التعاوني؟

ويقفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:-

١. ما صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية التي يواجهها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
٢. ما البرنامج المقترن لعلاج بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية في ضوء استراتيجية التعلم التعاوني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
٣. ما أثر البرنامج المقترن لعلاج هذه الصعوبات؟

#### أهمية البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

١. الإسهام في علاج بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك بالكشف عن نقاط القصور والضعف الخاصة بالمحادثة لدى التلاميذ ومحاولة التغلب عليها.
٢. التعرف على فاعلية برنامج مقترن لعلاج بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية في ضوء استراتيجية التعلم التعاوني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في محاولة لمساعدة المعلمين في معالجة بعض صعوبات المحادثة.
٣. التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني والتي قد تساعد التلاميذ على علاج بعض صعوبات المحادثة لديهم في إطار من العمل الجماعي التعاوني والذي يستثير دافعية هؤلاء التلاميذ نحو التعلم.

#### أهداف البحث:

١. إعداد قائمة تتضمن بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية التي يواجهها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٢. الكشف عن أثر البرنامج المقترن في علاج هذه الصعوبات.

#### فرضيات البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختيار البعدى في مهارات المحادثة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختيار القبلي والبعدى في مهارات المحادثة لصالح التطبيق البعدى.

#### حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على:

١. تلاميذ الصف الثاني الإعدادي كمحاولة لنقادي هذه الصعوبات في المراحل التالية حيث إن التلاميذ درسوا اللغة الفرنسية لمدة ثلاثة سنوات أمدتهم بحصيلة لغوية تمكنتهم من إجراء المحادثة.
٢. بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية والتي تكون ذات تكرار عالي وتؤثر سلبياً على استمرارية المحادثة.
٣. سوف يستغرق البحث ترم كامل حتى يمكن أن يكون هناك مردود إيجابي.

## **أدوات البحث:**

- اختبار تشخيصي (تسجيلات صوتية) لتحديد الصعوبات الأكثر تكراراً التي يواجهها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (من إعداد الباحثة).
- اختبار قبلي - بعدي اختبار مواقف (من إعداد الباحثة)
- البرنامج من حيث أهدافه - محتواه - أنشطته - التقويم البنائي. (من إعداد الباحثة).

## **إجراءات البحث:**

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث:
  ١. إعداد اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعرضه على محكمين.
  ٢. تطبيق الاختبار التشخيصي على عينة (ممثلة) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  ٣. إعداد قائمة بالصعوبات الأكثر تكراراً وعرضها على محكمين.
- للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث:
  ١. دراسة نظرية لإستراتيجية التعليم التعاوني من حيث المفهوم والأسس والأنماط والطرق المختلفة.
  ٢. تصميم البرنامج من حيث:
    - تحديد الأهداف في ضوء قائمة الصعوبات.
    - اختيار محتوى قائم على مواقف تناسب مستوى التلاميذ.
    - اختيار الأنشطة التي يمكن من خلالها علاج هذه الصعوبات.
    - تحديد الأساليب التدريسية في ضوء إستراتيجية التعلم التعاوني والصعوبات التي يواجهها التلاميذ.
    - دليل المعلم.
  ٣. عرض البرنامج على المحكمين وإجراء التعديلات.
- للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث:

قامت الباحثة:

  ١. بناء اختبار قبلي - بعدي لقياس أثر البرنامج المقترن لعلاج بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية.
  ٢. اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  ٣. تطبيق الاختبار القبلي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة وقياس الأداء من خلال بطاقة الملاحظة...
  ٤. تطبيق البرنامج المقترن لعلاج بعض صعوبات المحادثة باللغة الفرنسية على أفراد المجموعة التجريبية. بينما تتلقى المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة المعتادة والتي تعتمد على التقين حيث يأخذ فيها المعلم دور الملقن ولا يجد التلميذ إلا دور المتأني.
  ٥. تطبيق الاختبار البعدي وقياس الأداء من خلال بطاقة ملاحظة.
  ٦. تحليل النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية ومناقشتها.
  ٧. تقديم التوجيهات والمقترحات بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها.

## **نتائج البحث:**

### **توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:**

- ١ - اعداد قائمه بمهارات المحادثه الازمه لدى تلميذ المرحله الاعداديه
- ٢ - اعداد برنامج مقترن لعلاج بعض صعوبات المحادثه
- ٣ - فاعلية البرنامج المقترن القائم على استراتيجية التعلم التعاوني في معالجة بعض صعوبات المحادثه باللغه الفرنسيه لدى تلميذ الصف الثاني الاعدادي

## **الوصيات والمقترنات:**

**في نهاية هذا البحث وفي ضوء النتائج نوصي بالتالي:**

- ١ - تقديم ابحاث قائمه علي استراتيجية التعلم التعاوني بهدف تطوير مهارات اخري في مراحل تعليميه مختلفه.
- ٢ - تصميم برنامج مقترن لتطوير المحادثه عن طلاب المرحله الثانويه
- ٣ - اقتراح استراتيجيات تعلم اخري لتطوير مهارات المحادثه
- ٤ - ضرورة اعطاء الفرصة للتلاميذ للممارسه الفعليه للغه عن طريق المحادثه
- ٥ - ضرورة الاهتمام بالجانب الشفهي في تعلم اللغات الاجنبية
- ٦ - تشجيع التفاعل والتعاون والمناقشه واستخدام اللغة بين التلاميذ والمعلمين
- ٧ - ضرورة حث التلاميذ على العمل الجماعي
- ٨ - استخدام مداخل حديثه في التعلم تهدف الى اظهار الجانب الايجابي لدور المتعلم
- ٩ - تصميم برامج مقترنه لمعالجة بعض صعوبات الاخرى للمحادثه
- ١٠ الاستفاده من فكرة التعاون في العمليه التعليميه بشكل عام
- ١١ دمج ومارسة الانشطه اثناء حصص تعلم اللغات الاجنبية.

## Remerciements

Avec tout l'amour et la fidélité, je voudrais présenter tous mes meilleurs remerciements et ma gratitude à Madame **Dr.Zeinab Hassan Helmy** pour sa patience en surveillant ce travail et ses précieuses directives, et à **Dr.Manal Mounir Abass** pour son soutien, ses encouragements et pour son support moral.

Je tiens à remercier Mme le professeur. **Dr.Lamaat Khalifa**, et Mme le professeur. **Dr Lucile Barsoum**, pour bien vouloir évaluer ma thèse. Je leur présente mes meilleurs remerciements.

Finalement J'adresse ma profonde gratitude et mes remerciements à ma mère et à mon mari pour leur patience et leur compréhension des périodes difficiles de mon travail.

la chercheuse

# Table des matières

## Chapitre 1 *Problématique de la recherche*

Introduction .....	2-8
<b>I-</b> Problématique de la recherche .....	9
<b>II-</b> Objectifs et importance de la recherche .....	10
<b>III-</b> Hypothèses de la recherche	10
<b>IV-</b> Limites de la recherche.....	10
<b>V-</b> Outils de la recherche .....	10
<b>VI-</b> Plan de la recherche .....	11
<b>VII</b> Terminologie .....	12

## Chapitre 2 *La conversation*

<b>Introduction</b> .....	17
<b>I</b> La communication orale, et l'expression orale.....	18
• <b><i>la communication orale</i></b> .....	19
• <b><i>l'expression orale</i></b> .....	25
<b>II-</b> La définition de la conversation .....	28
<b>III-</b> La différence entre la conversation et le dialogue.....	30
<b>IV -</b> l'analyse conversationnelle.....	33
<b>V -</b> L'organisation Structurale des conversations.....	39
<b>VI-</b> l'importance de la conversation.....	44
<b>VII</b> -Les composantes d'un acte de conversation.....	47
<b>VIII</b> -Les facteurs qui favorisent l'acte de conversation.....	49
<b>IX</b> -Les difficultés que rencontrent les élèves dans un acte de conversation.....	50

<b>X</b>	- Quelques idées pour rendre la conversation plus motivante .....	51
<b>XI</b>	-Le support écrit dans un cours de conversation .....	54
	<b>Conclusion</b> .....	55

## Chapitre 3

### *L'apprentissage coopératif*

<b>Introduction</b> .....	59
<b>I-</b> Définition de l'apprentissage coopératif .....	62
<b>II-</b> La différence entre l'apprentissage coopératif et l'apprentissage en équipe.....	65
<b>III-</b> L'importance de l'apprentissage coopératif .....	66
<b>IV-</b> Les caractéristiques d'apprentissage coopératif .....	70
<b>V-</b> Les composantes de l'apprentissage coopératif .....	72
<b>VI-</b> Les avantages de l'apprentissage coopératif .....	77
<b>VII-</b> Les méthodes de l'apprentissage coopératif .....	79
<b>VIII</b> Les rôle de l'enseignant dans l'apprentissage coopératif .....	80
<b>IX-</b> Les étapes de l'apprentissage coopératif .....	86
<b>X-</b> Les tâches de l'apprenant dans l'apprentissage coopératif .....	87
<b>Conclusion</b> .....	89

## Chapitre 4

### *L'étude expérimentale et ses résultats*

<b>Introduction .....</b>	92
<b>I- l'étude diagnostique .....</b>	92
<b>II- Elaboration du programme .....</b>	93
<b>III- Elaboration du pré- post test .....</b>	97
<b>IV- Choix de l'échantillon .....</b>	98
<b>V- Expérimentation du programme .....</b>	99
<b>VI- Difficultés rencontrées pendant l'application de l'étude...</b>	101
<b>VII- Analyse des résultats .....</b>	102
<b>VIII-Discussion des résultats .....</b>	108
<b>IX- Recommandations. ....</b>	109
<b>Conclusion .....</b>	110

# **Les Annexes**

<b><i>Annexe N° 1</i></b>	<b>Grille des difficultés.....</b>	126
<b><i>Annexe N° 2</i></b>	<b>Grille des sous compétences de la conversation....</b>	128
<b><i>Annexe N° 3</i></b>	<b>Programme proposé.....</b>	130
<b><i>Annexe N° 4</i></b>	<b>Quelques idées de la conversation.....</b>	176
<b><i>Annexe N° 5</i></b>	<b>Pré/ Post test.....</b>	178
<b><i>Annexe N° 6</i></b>	<b>Les notes brutes dans le pré/post test .....</b>	181
<b><i>Annexe N° 7</i></b>	<b>Les photographies de l'application du programme durant l'expérimentation.....</b>	183
<b><i>Annexe N° 8</i></b>	<b>Résumé ( en langue française) Résumé ( en langue arabe)</b>	191

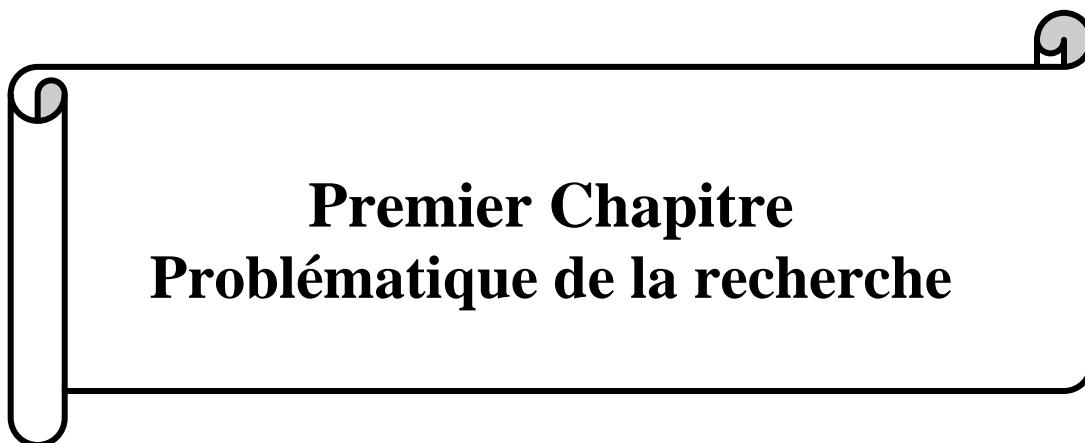
# *Grille des schémas et des Tableaux*

## Les Schémas

Numéro	Titre	Page
<b>Schéma N° 1</b>	<b>Les composantes de la communication orale</b>	<b>21</b>
<b>Schéma N° 2</b>	<b>L'analyse conversationnelle .....</b>	<b>33</b>
<b>Schéma N° 3</b>	<b>Comment enseigner la conversation .....</b>	<b>43</b>
<b>Schéma N° 4</b>	<b>L'apprentissage coopératif .....</b>	<b>75</b>

## Les tableaux

Numéro	Titre	Page
<b>Tableau N° 1</b>	<b>La différence entre la conversation et le dialogue .....</b>	<b>30</b>
<b>Tableau N° 2</b>	<b>La différence entre l'apprentissage coopératif et le travail en équipe .....</b>	<b>65</b>
<b>Tableau N° 3</b>	<b>Le rôle de l'enseignant et de l'apprenant .....</b>	<b>88</b>
<b>Tableau N° 4</b>	<b>Résultat relatif au pré-post test de la Conversation .....</b>	<b>103</b>
<b>Tableau N° 5</b>	<b>Résultat relatif au pré-post test en ce qui concerne la prononciation .....</b>	<b>104</b>
<b>Tableau N° 6</b>	<b>Résultat relatif au pré-post test en ce qui concerne la grammaire .....</b>	<b>105</b>
<b>Tableau N° 7</b>	<b>Résultat relatif au pré-post test en ce qui concerne le niveau de langue .....</b>	<b>106</b>
<b>Tableau N° 8</b>	<b>Résultat relatif au pré-post test en ce qui concerne la flexibilité .....</b>	<b>107</b>



# **Premier Chapitre**

## **Problématique de la recherche**

## Problématique de la recherche

Introduction

**I-** problématique de la recherche

**II-** Objectifs et importance de la recherche

**III-** Hypothèses de la recherche

**IV** -Limites de la recherche

**V-** Outils de la recherche

**VI-** Plan de la recherche

**VII-Terminologie de la recherche**